

الى ان زلت سعادته ودعواتهم اياه دعاه الى النار قلنا
 انهم اياه دعاه الى النار كما دعا جلعاد الى ابيه دعاه الى الجنة ومن
 من قوكل جعله لجلاد وسقا الى دعاه وقال انه لجلاد وقاسق
 ونقول اهل اللغة في تفسيره فسقته وحمله جعله لجلاد وسقا ومنه
 قوله من وعلا وجعلوا الملايكة الذين هم عباد الرحمن انا اني
 دعوتهم الى النار دعوتهم الى موجباتها من الضرب والمعايب واوب
 الغيبة لا يعرفون كما سئل اية الرعاة الى الجنة وكوز خذك اجم
 كانوا اياه الكفر وبني الحد لا يقع الا لطاف ولا يسمعها من علم
 اياه لا يسمع فيه وهو المصمم على الكفر الذي لم يفتي عنه الايات ولا
 النذر ويجراه تجري الكتاب لا يمنع الا لطاف يرد في التفسير
 والعرض يدرك التفسير نفسه فكانه قيل سمعوا على الكفر حتى كانوا
 اياه فيه دعاه اليه الى اسواقه فانه قال قلت واي فابده في
 ترك الردوف الى الرادفة قال ذكر الردوفه يدل
 على وجود الردوف في العلم وجود الردوف في الدليل للشاهد
 بوجوده فيكون قوي لا شك انه من ذكره لا نرى انك تقول لو لا انهم
 على الكفر يقطع امره مشوق حكمه لما سمعت منه الا لطاف وذكر
 مع الا لطاف لحصل العلم بوجود التفسير على الكفر من اية وهو ضام
 الى الجنة على وجوده ومنه هذا الوجه قوله وبوم الغيبة لا يعرفون
 كانه قيل في الغيبة في الدنيا وهم يوم الغيبة محذون ولو لم قال
 وانعاشهم في هذه الدنيا لعنة اي طردوا باعدا عن الرحمة ويوم الغيبة
 هم من الموت حين اي من الطرد من المعبد من صابر نصبت على الحال
 في البصير في القلب الذي يستنصر به ان المبرور القن الذي
 سهره من دعاه التوراة انوارا للقلوب لا انها كانت حيا لا

١٩٩
 يستنصر ولا يعرف حق من اطله واشاد لا انهم كانوا المحطون
 في ضلال ورجه لا انهم لو حملوا بها وصلوا الى مثل الرحمة لعلم سند
 ارادة ان يندكر واستنصرنا لا زادة التي هي فاستنصر بها وحذ
 ان يركبه ترجي يوسى ليوسى كقوله لعلم يندكر القربى للكان
 الواقع في شق القربى والقربى للكان القربى في شق القربى
 الطور وكذب الله له في الاطوار والامر المصلي اليه يوسى الوحي الذي
 اوحي فيه اليه يوسى ولاكت من حله الشاهد من الوحي اليه اكل
 الوحي اليه ومن يقبوه الذين يخافونهم للكتاب حتى تقف من حله حجة
 المشاهدة على ما جرى من امر يوسى في حقيقته في حقه التوراة له في
 الاطوار وعبد له فان قلت كيف يصل قوله وانما انشأنا
 قروا بهذا الكلام ومن اي وجه يكون اسناد اكله قلت
 انشأنا به وكونه اسناد اكله من حيث ان معناه وكذا انشأنا
 بعد هذا الوحي اليه عبدك قروا كقوله قنطاول على اخوهم وصف
 القربى الذي انت بينهم العمري امرا تقطاع الوحي وانما اسند
 العلوم فوجب انساك اليهم وانسلناك وكسبناك العلم بقصص
 الانبياء وقصه موسى كانه قال وما كنت شاهدا لموسى وما جرى
 عليه ولكن اوحيا اليك فذكر سبب الوحي الذي هو طاعة الفترة
 ودل على السبب على عادة الله في اخباره ما دون هذا في
 احصائه ما دون هذا الاسناد اكله في اسناد اكله بعد
 وما كنت تاوي في اي مقام في اهل يدين وهم شعيب والموسى
 به تلو عليهم البنا تلوها علمهم تلوها منهم يربلا لآيات التوراة
 قصة شعيب وقومه وانما اسنادك وانما اسنادك بها